



مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الخامسة والعشرون

نيروبي، ١٧-٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة

للمستوطنات البشرية وميزانية مؤسسة الأمم

المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية

لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

برنامج العمل والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

التقرير المرحلي السنوي لعام ٢٠١٤ عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٩

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

١ - يُعد هذا التقرير أول تقرير مرحلي سنوي عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ التي وافق عليها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الرابعة والعشرين. ويجري تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال ثلاثة أطر استراتيجية وثلاث ميزانيات برنامجية متتالية للفترات ٢٠١٤-٢٠١٥، و٢٠١٦-٢٠١٧، و٢٠١٨-٢٠١٩. وقد بدأ تنفيذ الخطة الاستراتيجية في عام ٢٠١٤، ويستند إلى الدروس المستفادة وإنجازات الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل الأولى لموئل الأمم المتحدة لفترة الست سنوات ٢٠٠٨-٢٠١٣. ويستجيب هذا التقرير للقرار ١٥/٢٤ المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، والذي وافق مجلس الإدارة بموجبه على الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، والذي طلب فيه إلى المدير التنفيذي تقديم تقرير سنوي إلى الحكومات، من خلال لجنة الممثلين الدائمين، وإلى مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وأنشطة برنامج العمل.

٢ - ويقدم التقرير السنوي لعام ٢٠١٤ معلومات تحليلية عن التقدم المحرز في تحقيق النتائج والإنجازات المتوقعة في كل مجال من مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وهو يقدم أيضاً حالة الموارد المالية من حيث ما تم تخطيطه وتخصيصه واستخدامه في عام ٢٠١٤. وقد أُعد التقرير تمشياً

مع مبادئ الإدارة القائمة على النتائج، ويشرح التقدم المحرز نحو تحقيق الإنجازات المتوقعة، وأهداف المؤشرات، والنواتج المخططة في عام ٢٠١٤. وقد عُزز هذا التقرير بفضل خطة قياس الأداء الذي يركز على نتائج الخطة الاستراتيجية التي تتضمن خطوط أساس للمؤشرات وغايات لجميع الإنجازات المتوقعة من كل مجال من مجالات التركيز، والتي حسنت بشكل ملحوظ من عمليات تخطيط البرنامج، ورصده، والإبلاغ عنه في موئل الأمم المتحدة.

ثانياً - النهج الاستراتيجي للتحضر

٣ - أحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً كبيراً في سعيه لأن يصبح برنامجاً للأمم المتحدة يتسم بالفعالية والكفاءة في مجال التحضر المستدام. فقد وسَّع نطاق مفهومه ليعالج حاجات التحضر في المستوطنات البشرية بجميع أنواعها، من القرى وبلدات الأسواق إلى المدن الكبرى والمدن الضخمة في العالم. واستكمل برنامجه الإصلاحي وتنسيقه البرنامجي، فتنسني له أن يحقق نتائج تتفق مع الخطة الاستراتيجية التي اعتمدها الدول الأعضاء. وعلى الرغم من أنه لا تزال هناك تحديات في معالجة حالات النقص في الميزانية الأساسية، فقد خطا البرنامج خطوات واسعة في التكيف مع بيئة التمويل الحالية، وتمكن في الوقت نفسه، وفوق كل شيء، من تحقيق المراد بشكل أفضل فيما يخص ولايته الأساسية.

٤ - وفي إطار الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، اعتمد موئل الأمم المتحدة نهجاً أكثر اتساقاً بالطابع الاستراتيجي والتكاملي في معالجة التحديات والفرص التي تطرحها المدن والمستوطنات البشرية في القرن الحادي والعشرين استناداً إلى افتراضين. الأول هو الارتباط الإيجابي، الذي تم التحقق منه تجريبياً بين التحضر والتنمية، والذي يبين بوضوح أنه يمكن استخدام التحضر كأداة قوية لتحويل القدرات الإنتاجية ومستويات الدخل في البلدان النامية. غير أن هذا يتطلب تحولاً في عقلية مقرري السياسات من رؤية التحضر كمشكلة إلى رؤيته كأهداف للتنمية.

٥ - ويتمثل الافتراض الثاني في أن التحديات الرئيسية التي تواجه المدن والمستوطنات البشرية اليوم تعزى إلى قصور في النظم الأساسية التي ينهض عليها الأداء الكفاء والفعال للمدن والمستوطنات البشرية، ولا سيما النظم التشريعية والتصميمية والمالية الحضرية. وتشمل هذه التحديات البطالة، ولا سيما بين الشباب؛ وأوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، التي تتجلى أحياناً كثيرة في نشوء الأحياء الفقيرة وتضخم القطاع غير الرسمي، والأنماط غير المستدامة لاستهلاك الطاقة، والزحف الحضري العشوائي، وتزايد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

٦ - ويُعد النهج الاستراتيجي والمتكامل الذي اعتمده موئل الأمم المتحدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ نهجاً تكاملياً بدلاً من أن يكون قطاعياً، وتحويلياً بدلاً من أن يكون مجزئاً، ويربط التحضر في المستوطنات البشرية بالتنمية المستدامة عن طريق التركيز على الرخاء، وسبل كسب العيش، وفرص العمل، وخاصة فيما بين الشباب. وقد اعتمد نهج ذو ثلاثة أفرع يركز على التشريع الحضري، والتخطيط والتصميم الحضريين، والمالية والاقتصاد الحضريين، وهو يناظر مجالات التركيز الثلاثة الأولى للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، ويمكن النظر إليه على أنه روافع كفيلة بتحويل المدن والمستوطنات البشرية إلى مراكز تتمتع بقدر أكبر من الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. واستُحدث أيضاً مجال تركيز رابع، أو برنامج فرعي، وهو الخدمات الحضرية الأساسية، لأن عدداً كبيراً من سكان المدن في البلدان النامية ما زالوا يفتقرون إلى

فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية، ولا سيما المياه والصرف الصحي، وكذلك إلى خدمات موثوق بها لإدارة النفايات، وإلى النقل العام المستدام، والطاقة المنزلية المأمونة.

٧ - ويتمثل نموذج الأعمال الأساسي لموئل الأمم المتحدة في تحسين عمله المعياري على المستوى الميداني. وبناءً على ذلك، استُهلّت برامج ومشاريع جديدة لتنفيذ النهج الاستراتيجي والتكاملي الجديد، أو تم توسيع نطاقها خلال عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، وتضمن ذلك برنامج تحقيق التنمية المستدامة، وبرنامج مستقبل مدن المملكة العربية السعودية، وثلاثة مشاريع للتنمية الحضرية المستدامة على مستوى الولايات في نييجيريا.

ثالثاً - إدارة البرنامج

٨ - وكان أحد الإنجازات الرئيسية فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الاستراتيجية يتمثل في الاتساق الكامل بين هيكل البرنامج وعمله الفني. فالأفرع المواضيعية الجديدة السبعة تتسق اتساقاً تاماً مع الخطة الاستراتيجية التي تغطيها ست سنوات، والإطار الاستراتيجي الذي يغطي سنتين، ومع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين. ويتسق كل برنامج فرعي اتساقاً تاماً مع مجال التركيز المناظر له في الخطة الاستراتيجية، ويتحقق عن طريق أحد الفروع وجميع المكاتب الإقليمية في نصح المصنوفة.

٩ - وواصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ نهج المصنوفة الجديد والمرتبطة بنهج المشاريع بالنسبة للعمل المعياري والتنفيذي على حد سواء. ولكل مشروع بداية واضحة ونهاية واضحة، وميزانية واضحة وتخصيص واضح للموارد البشرية لفترة المشروع.

١٠ - وقد أحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً ملحوظاً في تعزيز فعاليته وكفاءته في الفترة المنقضية منذ الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة. فقد تمكن من عمل المزيد بموارد أقل، وطور بطريقة نشطة نموذج الأعمال الأساسي الخاص به والمتمثل في النهوض بالعمل المعياري الذي يضطلع به في الميدان، واستخدام ما يتحقق من نتائج لمواصلة عمله المعياري. ولكن تبين لدى تنفيذ هذا التحول أن أدوات الإدارة والتنظيم المتاحة لموئل الأمم المتحدة لا تلائم بشكل كامل الغرض المتوخى، وتقلل بقدر كبير كفاءة موئل الأمم المتحدة من الناحيتين التنفيذية والتكليفية، مقارنة بكياناته الشقيقة في الأمم المتحدة، وكذلك المنافسين من خارج المنظمة.

ألف - تطبيق النهج ذي الثلاثة أفرع

١ - تحقيق برنامج التنمية الحضرية المستدامة

١١ - يمثل برنامج تحقيق التنمية المستدامة أحد أهم وسائل موئل الأمم المتحدة لمعالجة عملية التحضر من المنظور الاستراتيجي الجديد. وتركز منهجية عمل البرنامج على ثلاثة مجالات رئيسية يتعين تناولها بصورة متزامنة، بوصفها استراتيجية متكاملة ذات ثلاثة أفرع للنهوض بالتحضر المستدام: التشريع الحضري، والتصميم الحضري، والتمويل الحضري. ويستند برنامج تحقيق التنمية المستدامة إلى ما للتحضر الذي يُدار على نحو سليم من إمكانات تجعل منه قوة تحويلية مؤثرة لتحقيق التنمية المستدامة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً. وقد بدأ البرنامج في خمسة بلدان ينفذ فيها بصفة تجريبية، وهي كولومبيا، ومصر، وموزامبيق، والفلبين، ورواندا.

٢ - برنامج مستقبل مدن المملكة العربية السعودية

١٢ - استهل موئل الأمم المتحدة برنامج مستقبل مدن المملكة العربية السعودية كجزء من نهجه الجديد الخاص بالتحضر الاستراتيجي والمتكامل. والغرض من البرنامج هو المساهمة في التحضر المستدام بالمملكة العربية السعودية عن طريق التحليل القائم على أدلة، ووضع خيارات للسياسة، ويلي ذلك تنفيذ إجراءات تحقق المنافع

من المدن المترابطة والمتكاملة والمتواصلة، والمندمجة اجتماعياً، والمنتجة على النحو الذي يروج له موئل الأمم المتحدة. ويستلزم البرنامج إجراء تحول أساسي في الطريقة التي تُدار بها مدن المملكة العربية السعودية، وفي رؤية مستقبلها كي تصبح مدناً مستدامة. ويشجع البرنامج التخطيط القائم على المشاركة، ويوفر مزيداً من الفرص لإقامة الشراكات، ويساعد الحكومات المحلية لسبع عشرة مدينة صغيرة ومتوسطة وكبيرة على أن تفهم وتحدد المشاكل بشكل أفضل، وأن تصمم وتنفذ خيارات للتخطيط الحضري للمستقبل.

٣ - برامج على مستوى الولايات في نيجيريا

١٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلق موئل الأمم المتحدة ثلاثة برامج على مستوى الولايات في نيجيريا، صُممت جميعاً على أساس النهج الاستراتيجي الجديد لموئل الأمم المتحدة، والنهج التكاملي للتحضر، أي برنامج التجديد الاجتماعي الاقتصادي والحضري لولاية أوندو، وبرنامج هيكل المدينة والتخطيط الحضري لولاية كوغبي، وبرنامج التخطيط الحضري الاجتماعي الاقتصادي لولاية زانفارا. والهدف العام لهذه البرامج هو تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية ونوعية حياة السكان في الولايات الثلاث.

٤ - الأدوات

١٤ - استحدثت موئل الأمم المتحدة أيضاً أدوات جديدة لتيسير تنفيذ النهج ذي الأفرع الثلاث، بما في ذلك مختبر التخطيط والتصميم الحضريين، ومؤشر رخاء المدن، وقاعدة بيانات القوانين الحضرية.

٥ - مختبر التخطيط والتصميم الحضريين

١٥ - تتمثل أحد المبادرات الهامة التي استحدثتها موئل الأمم المتحدة لتيسير تنفيذ النهج الاستراتيجي الجديد للتحضر في مختبر التخطيط والتصميم الحضريين الذي يستجيب لطلبات مقدمة من الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية للحصول على مساعدة في التخطيط الحضري المستدام. وقد اضطلع المختبر بعدة تكاليفات وثيقة الصلة لاختبار وتعميم مبادئ ونهج التنمية الحضرية المستدامة لموئل الأمم المتحدة. وقد شارك على وجه الخصوص، وبطريقة مباشرة في وضع خطط مفاهيمية للتوسعات المخططة للمدن في كولومبيا، وكينيا، والفلبين، ورواندا؛ واستراتيجيات على نطاق المدن في الصين؛ وسد الفجوات في المدن المخططة في كولومبيا. وقد نشط المختبر في تطوير مفهوم للجيل الجديد من المدن في مصر. وعلاوة على ذلك، كان المختبر أداة لإيفاد بعثات استشارية واستحداث أدوات للتخطيط والتقييم، واستخدامها في تقييم خطط رئيسية في ثلاثة بلدان رائدة.

٦ - مبادرة رخاء المدن

١٦ - عكف موئل الأمم المتحدة منذ الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة على تنفيذ مبادرة رخاء المدن وفقاً للنهج الاستراتيجي لجديد. ويقاس مؤشر رخاء المدن الحالة الراهنة للمدن من حيث الأبعاد الخمسة للرخاء، وهي الإمكانية، والبنية التحتية، ونوعية الحياة، والإنصاف، والاستدامة البيئية. ويوفر المؤشر تصوراً عن مدى قوة أو ضعف عوامل الرخاء في المدينة، مما يتيح لمقرري السياسات أن يحددوا الفرص ومجالات العمل التي يمكن أن تفضي إلى تحقيق الرخاء. ويعمل موئل الأمم المتحدة في الوقت الحاضر مع ٥٠ مدينة وحكومة وطنية شريكة من أجل إنتاج مؤشرات لرخاء المدن، ولمساعدة صانعي القرار على تصميم تدخلات سياسية قائمة على أدلة.

٧ - قاعدة بيانات القوانين الحضرية

١٧ - استحدثت موئل الأمم المتحدة أيضاً قاعدة بيانات القوانين الحضرية كي تكون أداة لسد فجوة المعلومات القائمة في مجال القوانين الحضرية. وتمثل الهدف المحدد لهذه القاعدة في العمل على تعزيز الإطار

القانوني في المناطق الحضرية باستحداث أداة بحث تضم قوانين حضرية من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتتناول قاعدة البيانات سبعة مجالات للقوانين الحضرية تتسم بأهمية حاسمة، وتعد جوهرية لاستدامة المناطق الحضرية وتنميتها. ويمكن البحث في القوانين بحسب الموضوع والمنطقة والبلد. ويربط كل قانون بكلمات مفتاحية يمكن البحث فيها، ويرد وصف له بواسطة ملخص إيضاحي قصير. وتشكل الملخصات قيمة مضافة هامة لأنها تزيد من فرص الوصول إلى الصكوك عن طريق وصف وظائفها الأساسية والآليات ذات الصلة بالقوانين الحضرية. ويمثل حالياً في قاعدة البيانات أربعون بلداً عبر ست قارات.

باء - مجالات تميز موئل الأمم المتحدة

١ - الشبكة العالمية لأدوات إدارة الأراضي

١٨ - اتسعت الشبكة العالمية لأدوات إدارة الأراضي لتشمل ٦٦ شريكاً و ٢١١٥ عضواً. وقد تولت المجموعات المسؤولة المتزايدة عن تنفيذ خطة الشبكة (مجموعة المجتمع المدني الحضري، ومجموعة المجتمع المدني الريفي، والمنظمات المتعددة الأطراف/الثنائية، والهيئات المهنية الدولية، والمؤسسات الدولية للبحث والتدريب)، والتي تعمل معاً بشكل متزايد وبطريقة أكثر تنسيقاً.

١٩ - وقد استحدثت الشبكة على مر السنين كثيراً من الأدوات والأطر والنهج المناصرة للفقراء والمراعية للمنظور الجنساني، والتي استُخدمت في أكثر من ٤٠ بلداً. وقد استخدمت ثلاث أدوات على نطاق كبير: نموذج مجال الحياة الاجتماعية، والتعدادات التشاركية، ومعايير التقييم على أساس المساواة بين الجنسين. وقد استكملت الأدوات أو النهج التسعة التالية ومن المقرر تنفيذها في عام ٢٠١٥: إطار استمرارية الحقوق في الأراضي، وإعادة ترتيب الأراضي على نحو تشاركي وشامل، وسجلات الأراضي المناصرة للفقراء، ومؤشرات الأراضي، وخدمات تقدير التكاليف والإدارة المالية للأراضي، والتمويل القائم على الأراضي، ومعايير استجابة الشباب بالنسبة للأراضي، ودليل قضايا الشباب المتعلقة بالأراضي، وآلية الجهات الفاعلة من غير الدول لإصلاح سياسة الأراضي، وكذلك آلية تقييم القدرة لتنفيذ السياسات على المستوى القطري.

٢٠ - وكانت هناك مشاركة على نطاق كامل في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تم تعزيز عمليات التنسيق لتنفيذ إصلاح الأراضي واستعراض الأطر القانونية والعرفية التي يقودها البلد لكي تحصل المرأة على الأراضي. وفي أوغندا، أُعد بيان لعدد ٨٩ مستوطنة غير نظامية حول المناطق الحضرية لتوفير الخدمات بشكل أفضل وتحسين أمن الحياة. وفي أوغندا تم توثيق المعلومات بشأن ٥٠٠ مزارع في منطقة كالانغالا بصورة منتظمة بهدف الحد من النزاعات المتعلقة بالأراضي وتحسين أمن الحياة.

٢ - مبادرة المدن وتغير المناخ

٢١ - عن طريق مناصرة موئل الأمم المتحدة لعمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمشاركة في هذا العمل، يوجد اعتراف واسع النطاق بأوجه الترابط بين المدن وتغير المناخ، ودور السلطات المحلية في التصدي لتغير المناخ. فمنذ إطلاق البرنامج الرائد لمبادرة المدن وتغير المناخ في أربعة بلدان تشملها التجربة في عام ٢٠٠٨، وسعت المبادرة نطاقها وتأثيرها بطريقة ملفتة لتصبح برنامجاً عالمياً يضم أكثر من ٤٠ مدينة. وتيسر هذه المبادرة وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات مناصرة للفقراء ومبتكرة بشأن تغير المناخ من جانب المدن الشريكة، والتي تتصدى لتأثيرات تغير المناخ، وتساعد على الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. فعن طريق المشاريع الرائدة الجارية لتشجيع استراتيجيات إنمائية تقوم على خفض الانبعاثات في المناطق الحضرية، يعمل موئل الأمم المتحدة مع مدن مشاركة في أربعة اقتصادات ناشئة لوضع خطط من أجل خفض انبعاثات

غازات الاحتباس الحراري. وقد بادر موئل الأمم المتحدة بإطلاق مبادرتين عالميتين متعددي الشراكات في مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي عُقد في عام ٢٠١٤ لحشد وتعجيل العمل العالمي بشأن قضية تغير المناخ في المدن. والغرض من اتفاق العمد العالمي هو تمكين المدن من الالتزام علناً بإجراء خفض كبير في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ والإعلان عن الأهداف والخطط القائمة؛ وتقديم تقارير عن التقدم المحرز سنوياً، باستخدام نظام قياس موحد جديد يتوافق مع الممارسات الدولية.

٣ - الحد من الأخطار والإصلاح

٢٢ - أحرز موئل الأمم المتحدة والشركاء تقدماً كبيراً في العمليات الميدانية في حالات ما بعد النزاع وحالات ما بعد الكوارث الطبيعية على حد سواء، تشمل إعادة بناء المساكن، والبنية التحتية للمياه والصرف الصحي، ومراكز مجتمعية، ومدارس، وكذلك أنشطة التوسط في النزاعات حول الأراضي، وإصلاح الحكومة المحلية، وزيادة أمن الحيازة وفرص توفير سُبل كسب العيش للمشردين داخلياً واللاجئين. وتتضح قيمة موئل الأمم المتحدة من زيادة الطلب على تدخله ودعمه، للمساعدة على تحسين فهم العلاقة بين النشاط الإنساني والإنعاش المستمر والمستدام القائم على بناء الصمود في المستوطنات البشرية. ويعمل موئل الأمم المتحدة والشركاء حالياً، بدعم حاسم من الجهات المانحة في كل من أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهاتي، والعراق، ولبنان، وموزامبيق، وباكستان، والفلبين، والصومال، وجنوب السودان، وسري لانكا، والجمهورية العربية السورية، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وبلدان في غرب أفريقيا تأثرت بأزمة مرض فيروس الإيبولا.

٢٣ - وقد كان لأفغانستان تاريخ طويل في النزاع الذي أسفر عن عدد كبير من اللاجئين، والمشردين داخلياً، والمهاجرين من المناطق الريفية. وقد بادر موئل الأمم المتحدة بعملية إعادة توطين المشردين داخلياً، بتوفير أمن الحيازة الإضافي، والخدمات الأساسية، وفرص كسب العيش. وعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً على تحسين أمن الحيازة وعائلات البلدية عن طريق ضريبة الملكية. ومنذ عام ٢٠١٣، تم تسجيل نحو ٣٣ ٠٠٠ ملكية عن طريق برنامج لموئل الأمم المتحدة والشركاء خاص بتسجيل الملكية والضرائب من أجل زيادة العائدات البلدية. وفي عام ٢٠١٤، استفادت ٢٠٠٠ أسرة معيشية مشردة داخلياً من تحسين أمن الحيازة والحصول على الخدمات الأساسية.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٤، اتسعت حافظة موئل الأمم المتحدة في الدول العربية بنحو ثلاثة أمثال مقارنة بالعام السابق، نتيجة برامج قطرية جديدة في العراق، والأردن، والجمهورية العربية السورية. وتمكن موئل الأمم المتحدة من زيادة جهوده الخاصة بالإنعاش الإنساني للبلدان المتأثرة بالأزمات في الجمهورية العربية السورية، عن طريق مساعدة السلطات البلدية لتوفير المياه والصرف الصحي للمجتمعات المحلية المضيفة؛ ودعم الأسر المضيفة لتوفير المأوى؛ والعمل مع مصارف ومستثمرين لزيادة توفير الإسكان الميسر الذي يمكن أن يخدم اللاجئين والسكان المضيفين. وكان موئل الأمم المتحدة يقدم أيضاً الدعم لعملية إعادة البناء والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تأثرت لعقود بالنزاع المدني الذي أسفر عن أعداد كبيرة من السكان المشردين والمعرضين.

٤ - دعم العمالة الزائدة، وسُبل كسب العيش، والفرص لشباب ونساء الحضر

٢٥ - يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج الشباب التابع لموئل الأمم المتحدة في المساعدة على تصميم وتنفيذ نماذج للتمكين الاقتصادي والاجتماعي من أجل الشباب والنساء في المناطق الحضرية بالبلدان النامية. فقد تم تمكين الشباب الحضري وتعزيز قدراتهم بواسطة منح صغيرة، ومساعدة تقنية، وبناء القدرات عن طريق صندوق

الشباب الحضري بدعم مالي من حكومة الترويج. وقد استفاد ما مجموعه ٢٧٧ مجموعة يقودها شباب من ١٧٥ مدينة في ٦٥ بلداً من المنح الصغيرة لتنفيذ المشاريع. ولتحسين استدامة الأنشطة الممولة، أدخل موئل الأمم المتحدة برنامجاً للإرشاد باستخدام التعلم الإلكتروني بالتعاون مع شركة سامسونغ في جمهورية كوريا، وشركة باسف في ألمانيا. وهناك ١١ مرشداً ناشطاً يساعدون على تعميق الوعي بعمل موئل الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا الشباب الحضريين.

٥ - مبادرة الموئل لشبكات الجامعات

٢٦ - يعد التعاون مع الجامعات جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية جعل المعرفة والبحوث والممارسة أقرب إلى برجة موئل الأمم المتحدة وإلى التنفيذ، وكذلك أقرب إلى المدن والحكومات الوطنية. وعن طريق الهدف الطويل الأجل لإنشاء جيل جديد من الممارسين الحضريين، فإن مبادرة الموئل لشبكات الجامعات، والتي تعد شراكة بين موئل الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية، تعمل بانتظام مع جامعات ومؤسسات أخرى قائمة على المعرفة. وقد زاد عدد الممارسين الحضريين المعنيين بالشراكة من ١٣٣٦ شريكاً فردياً في عام ٢٠١٣ إلى ١٤٧٣ بحلول نهاية عام ٢٠١٤، ومن ١٤٨ عضواً مؤسساً (جامعات) في عام ٢٠١٣ إلى ١٦٢. وزادت هذه المبادرة من فرص الوصول إلى محاضرات التعليم العادي عن التحضر المستدام، بما في ذلك سلسلة المحاضرات الحضرية العالمية التي تعد مزاراً مألوفاً على الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة (نحو ٣٠٠٠ زيارة في أقل من شهر).

٦ - البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة

٢٧ - يُعد موئل الأمم المتحدة الوكالة الرائدة في تنفيذ الغايتين (ج) و(د) للهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية. فقد زاد البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة من الوعي والمعرفة بالتحديات الخاصة بالأحياء الفقيرة والحاجة إلى إسكان مناصر للفقراء. وقد وضع نحو ٨٥ في المائة في عام ٢٠١٣ من البلدان الأفريقية اعتمادات في الميزانيات الوطنية للإسكان المناصر للفقراء، ويُعد تخفيض الفقر الحضري أحد أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٣١ بلداً. وبالإضافة إلى الالتزامات التي أعلنت في إعلان الرباط عام ٢٠١٢^(١)، وإعلان كيغالي عام ٢٠١٣^(٢)، فإن البرنامج التشاركي يتوسع بمساعدة التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويتضح تأثير البرنامج من قيام البلدان خلال السنوات الثلاث الأخيرة بإدخال ٥٥ تغييراً ذات صلة بالسياسات. فقد أنشأ موئل الأمم المتحدة شبكة تضم ١٦٠ مدينة، و٢٠٠ مجتمع محلي، و٣٥ بلداً في إقليم أفريقيا ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادئ وحده، تنفذ جميعها استراتيجيات لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة.

٧ - الاستعداد لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

٢٨ - طبق موئل الأمم المتحدة المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وهو ما يتطلب النهوض بالنظم المالية لموئل الأمم المتحدة، وممارساته وموارده البشرية من أجل تحقيق أفضل الممارسات الدولية التي وضعتها هذه المعايير. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، استكمل مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة ومراجعو الحسابات الخارجيون مراجعة خاصة للانتقال إلى المعايير المحاسبية الدولية، مما أعطى تقديراً إيجابياً عاماً للانتقال موئل الأمم المتحدة إلى المعايير المحاسبية الدولية، مع توصيات قليلة بإدخال تحسينات طفيفة تم تنفيذها.

(١) <http://unhabitat.org/rabat-declaration>

(٢) <http://unhabitat.org/sustainable-urbanization-for-poverty-eradication-kigali-declaration>

٨ - الاستعداد لتنفيذ نظام أوموجا لتخطيط موارد المؤسسات

٢٩ - استكمل موئل الأمم المتحدة معظم أعماله التحضيرية استعداداً لنشر نظام أوموجا لتخطيط موارد المؤسسات، والمقرر أن ينفذ في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وتعد هذه مبادرة رئيسية سيتم تنفيذها في حدود الموارد المتاحة، وأشركت البرنامج بكامله في تحويل أساليب العمل، والذي سيؤدي إلى تحسين الكفاءة، وتبسيط أساليب العمل، وضوابط داخلية أفضل، ومزيد من الشفافية.

جيم - مجالات تحتاج إلى تعزيز

١ - الإيرادات غير المخصصة

٣٠ - يواجه موئل الأمم المتحدة، كغيره من كيانات الأمم المتحدة، التمويل المتضائل، خاصة من حيث الموارد غير المخصصة الخارجة عن الميزانية، والتي تُعد حالياً غير كافية ولا يمكن التنبؤ بها. والمفروض أن التمويل غير المخصص يغطي أنشطة في برنامج العمل المعتمد وكذلك الموارد البشرية. وقد اعتمد موئل الأمم المتحدة نهجاً متعدد الشعب استجابة لهذه المسألة ذات الأولوية، بما في ذلك تعزيز استراتيجيته لتعبئة الموارد، واستهداف جهات مانحة مؤسسية جديدة وسابقة، وكذلك القطاع الخاص

٢ - الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة

٣١ - يحتاج الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة إلى تحسين لجعله ميسراً وملائماً للمستخدم بدرجة أكبر. فقد تبين أن تحديد مواقع الوثائق وفتحها يمثلان تحدياً بالنسبة للمستخدمين، بمن فيهم بعض أعضاء لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة. ويجري التصدي لهذه القضية باعتبارها مسألة عاجلة، خاصة وأن معظم وثائق الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة سيلزم تنزيلها من الموقع الشبكي.

٣ - رصد المشاريع

٣٢ - ينفذ موئل الأمم المتحدة برنامج عمله عن طريق مشاريع، تمثيلاً مع نظام إدارته القائم على المشاريع. فجميع المشاريع تُستمد الآن من برنامج العمل لفترة السنتين، ولا تتواءم بصورة كاملة مع الخطة الاستراتيجية لفترة الست سنوات ٢٠١٤-٢٠١٩. وقد أنشئت فرق استشارية لضمان أن تكون المشاريع المقترحة قابلة للتنفيذ من الناحية التقنية والمالية، وتركز على النتائج، وتعكس القيم الأساسية لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك القضايا الشاملة. غير أنه يلزم مواصلة تعزيز الرصد المنهجي للمشاريع أثناء التنفيذ.

رابعاً - التنفيذ العام لبرنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

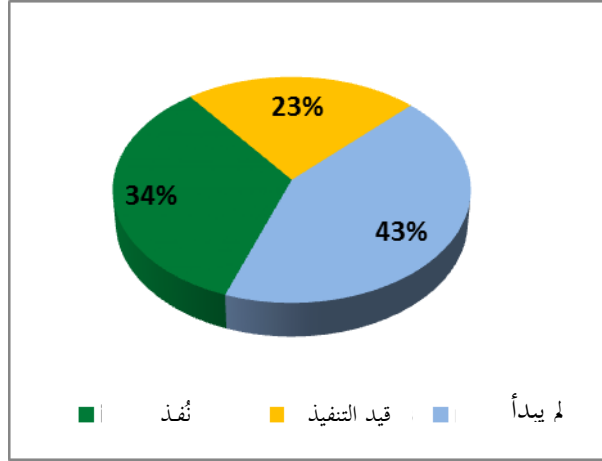
٣٣ - أحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً كبيراً نحو تحقيق الانجازات المتوقعة كما يتضح من المساهمات المقدمة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وأحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً طيباً نحو تحقيق أهداف المؤشر، حيث أن ٨٤ في المائة من الأهداف في سبيلها لأن تتحقق بحلول نهاية عام ٢٠١٥، وأن نحو ١٢ في المائة من الأهداف تتخلف قليلاً عن الموعد المقرر، و ٤ في المائة فقط منها يُعد دون نقطة الوسط.

٣٤ - ويبين الشكل الأول التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المعتمد للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ بحلول نهاية عام ٢٠١٤، مقدراً على أساس العمل المخطط لفترة السنتين بكاملها، بينما يبين الشكل الثاني التقدم المقدر على أساس العمل المخطط لعام ٢٠١٤ فقط كما ينعكس في برنامج المعلومات المتكامل للرصد والوثائق. وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، كان قد استكمل نحو ٣٤ في المائة من نواتج برنامج العمل لفترة السنتين، وكان ٢٣

في المائة يجري تنفيذها، بينما لم يبدأ العمل في ٤٣ في المائة. ويبين الشكل الثاني أن ٦٧ في المائة من برنامج العمل لعام ٢٠١٤ قد استكمل، وأن ٣٣ في المائة كان لا يزال قيد التنفيذ. ويجري تحقيق تقدم في عدد كبير من النواتج في معظم مجالات التركيز، ومن المتوقع أن يزداد معدل التنفيذ ويقترّب من ذلك المعدل في برنامج العمل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، والذي بلغ ٩٢ في المائة بشكل عام لفترة السنتين.

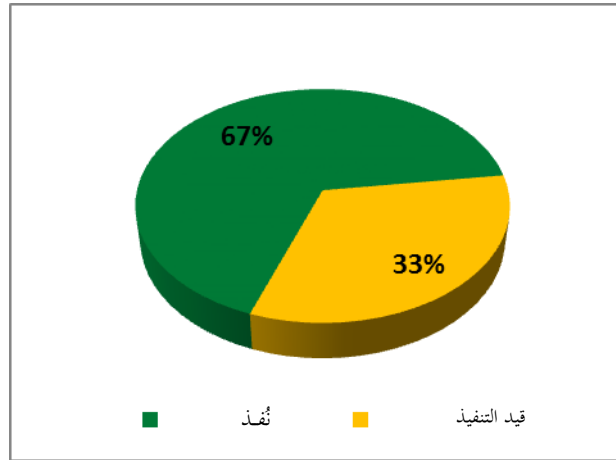
الشكل الأول

الحالة العامة لتنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥



الشكل الثاني

الحالة العامة لتنفيذ برنامج العمل لعام ٢٠١٤



الأداء العام للميزانية

٣٥ - يبين جدول الاحتياجات من الموارد لبرنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ ميزانية برنامج العمل المعتمدة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، ولعام ٢٠١٤، والمخصص والإنفاق للعام، ومعدل استخدام الموارد. والميزانية هي تلك التي اعتمدها مجلس الإدارة بموجب مقرره ١٥/٢٤ المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣. ويُعد المخصص إنفاقاً أُذن به على أساس التوقعات المحدثة للإيرادات وإعادة ترتيب الموارد في بداية عام ٢٠١٤، ويبين الإنفاق الموارد المستخدمة لتنفيذ برنامج العمل خلال العام حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، بناءً على أرقام أولية قابلة للتغيير حتى إقفال الحسابات المالية السنوية.

الاحتياجات من الموارد لبرنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

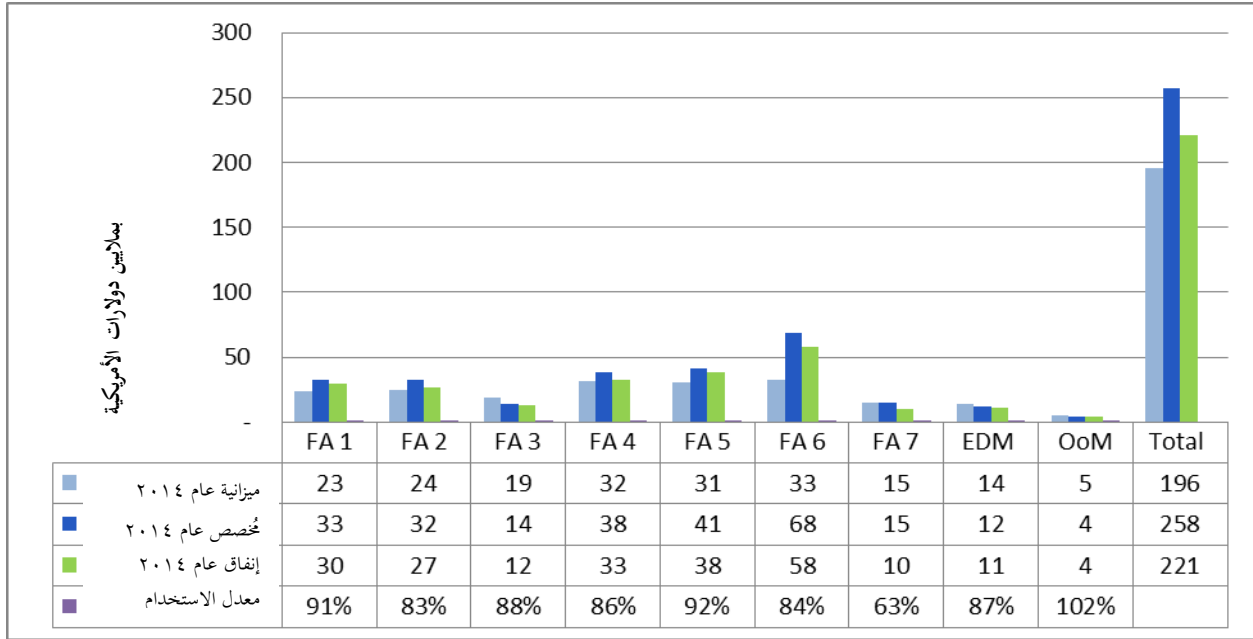
الفئة	ميزانية ٢٠١٤ -	ميزانية عام ٢٠١٤	المخصص لعام ٢٠١٤	إنفاق عام ٢٠١٤	معدل الاستخدام (%)
الأغراض العامة للمؤسسة	٤٥ ٦١٧	٢٢ ٨٠٩	٩ ٧٥٥	٩ ٩٢٠	١٠٢
الميزانية العادية	٢٣ ٢٦١	١١ ٦٣٠	١٠ ٥٢١	١١ ٥٧٤	١١٠
الأغراض الخاصة للمؤسسة	١٢٣ ١٨٨	٦١ ٥٩٤	٦٨ ٢١٠	٥٤ ٥٥٩	٨٠
التعاون التقني	٢٠٢ ٤٨٢	١٠١ ٢٤١	١٧١ ٤٣٥	١٤٧ ٥٦٤	٨٦
المجموع	٣٩٤ ٥٤٨	١٩٧ ٢٧٤	٢٥٩ ٩٢١	٢٢٣ ٦١٧	

٣٦ - تتكون الميزانية الأولية المخططة لعام ٢٠١٤، والبالغة ١٩٧,٢ مليون دولار، وهو ما يعادل ٥٠ في المائة من الميزانية المعتمدة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ (انظر الجدول)، مما يلي: صندوق الأغراض العامة للمؤسسة بمبلغ ٢٢,٨ مليون دولار أو ١٢ في المائة من إجمالي الميزانية؛ والميزانية العادية للأمم المتحدة بمبلغ ١١,٦ مليون دولار أو ٦ في المائة؛ وصندوق الأغراض الخاصة للمؤسسة بمبلغ ٦١,٦ مليون دولار أو ٣١ في المائة؛ وصندوق التعاون التقني بمبلغ ١٠١,٢ مليون دولار أو ٥١ في المائة من إجمالي الميزانية.

٣٧ - وقد زاد المخصص الإجمالي لعام ٢٠١٤ ليصبح ٢٥٩,٩ مليون دولار، وهو ما يتجاوز الميزانية المخططة والبالغة ١٩٧,٢ مليون دولار بمبلغ ٦٣ مليون دولار أو ٣٢ في المائة لاستيعاب مستوى لتنفيذ حافظة المشاريع المخصصة أعلى من المستوى المخطط أصلاً. ولهذا، فإن المخصص للتعاون التقني بمبلغ ١٧١,٤ مليون دولار أصبح ٧٠,٢ مليون دولار أو بزيادة قدرها ٦٩ في المائة عن الميزانية المخططة والبالغة ١٠١,٢ مليون دولار، في حين أن الحساب المخصص للأغراض العامة للمؤسسة بلغ ٦٨,٢ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٦,٦ مليون دولار أو ١١ في المائة عن الميزانية الأصلية. وكان المخصص لحساب الأغراض العامة للمؤسسة والبالغ ٩,٨ مليون دولار أقل بمبلغ ١٣ مليون دولار أو ٥٧ في المائة من الميزانية الأصلية البالغة ٢٢,٨ مليون دولار، تمشياً مع المستويات المتوقعة للإيرادات والطوعية غير المخصصة. وكان المخصص في الميزانية العادية على النحو المرصود في الميزانية.

الشكل الثالث

الميزانية العامة المُخططة والإنفاق لعام ٢٠١٤



٣٨ - وكان الإنفاق العام في عام ٢٠١٤ بمبلغ ٢٢٣,٦ مليون دولار، وهو يمثل معدل الاستخدام للموارد المخصصة بنسبة ٨٦ في المائة. وكانت معدلات الاستخدام، وهي ١١٠ في المائة للميزانية العادية، و ١٠٢ في المائة لصندوق الأغراض العامة للمؤسسة، أعلى بدرجة طفيفة بسبب دفع تكاليف الموظفين الأساسيين. وكان معدل الاستخدام لحساب الأغراض الخاصة للمؤسسة ٨٠ في المائة وللتعاون التقني ٨٦ في المائة. ويُعد معدل الاستخدام المالي العام بنسبة ٨٦ في المائة أعلى من معدل تنفيذ البرنامج بنسبة ٦٧ في المائة، والذي استكمل في عام ٢٠١٤ (و ٣٣ في المائة قيد التنفيذ) كما يتضح من الشكل الثاني. وهذا يُعزى بصورة جزئية إلى أن تلك الأنشطة التي لا تزال قيد التنفيذ ربما اقتربت من الاستكمال، ولذلك كانت لها مستويات منخفضة من الإنفاق المتوقع. وتفاوتت معدلات الاستخدام المالي على نطاق مجالات التركيز الفردية، إذ تتراوح من ٦٣ في المائة إلى ١٠٢ في المائة.

خامساً - التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لفترة الست سنوات في كل مجال من مجالات التركيز وفي كل مكتب

ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة

٣٩ - بلغ معدل تنفيذ البرنامج في إطار التوجيه التنفيذي والإدارة لفترة السنتين ٣٨ في المائة لما استكمل، و ١٢ في المائة قيد التنفيذ، و ٥٠ في المائة لم يبدأ. ويبلغ معدل تنفيذ برنامج العمل لعام ٢٠١٤: ٧٦ في المائة لما استكمل، و ٢٤ في المائة قيد التنفيذ.

٤٠ - وقد أُحرز تقدم نحو تحقيق خمسة إنجازات من بين ستة إنجازات متوقعة. وكانت الأهداف بالنسبة لتسع مؤشرات من بين ١٢ مؤشراً للإنجاز في سبيلها للإنجاز، ويحتمل تحقيقها بحلول نهاية عام ٢٠١٥، بينما تتخلف ثلاثة أهداف عن الموعد المخطط. وقد أُحرز تقدم متوسط في التصدي للإنجاز المتوقع بشأن تعبئة الإيرادات الأساسية. وقد تم ذلك عن طريق جملة أمور من بينها تنفيذ استراتيجية معززة لتعبئة الموارد، وتحديد الجهات

المانحة غير التقليدية، والعمل مع جهات مانحة سابقة ومع القطاع الخاص. غير أن نتائج هذا العمل ستتغرق بعض الوقت لكي تتحقق.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٤١ - تحسن اتساق السياسات على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن المستوطنات البشرية، وهذا يُعزى جزئياً إلى مساهمة موئل الأمم المتحدة عن طريق ورقات للسياسة، والدعوة والمشاركة في مختلف المناسبات والعمليات. وعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي جزءه الأول المتعلق بالتكامل عن موضوع التحضر^(٣)، بينما يقود موئل الأمم المتحدة جدول أعمال التحضر في اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى. ويوضح هدف التنمية المستدامة عن قضايا المدن والمستوطنات البشرية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ الاعتراف المتزايد داخل الأمم المتحدة بدور المدن في التنمية المستدامة. وقد زادت مشاركته شركاء جدول أعمال الموئل ومنظومة الأمم المتحدة في قضية التنمية الحضرية المستدامة، كما يتضح من مشاركتهم في العمليات التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، وعمليات خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ولا يزال المنتدى الحضري العالمي - الذي حضر دورته السابعة ٢٢ ٠٠٠ شخص من ١٤٠ بلداً - منبر المناصرة الأول للتحضر المستدام.

٤٢ - ويعكس المستوى الحالي لاستخدام التقييم في موئل الأمم المتحدة ثقافة التقييم التي ظهرت بعد إنشاء وحدة تقييم مستقلة في عام ٢٠١٢، واعتماد سياسة التقييم الخاصة بموئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٣، والإدارة المحسنة القائمة على النتائج. وقد حددت تقييمات موئل الأمم المتحدة مجالات التحسين، وحسنت المساءلة، وساهمت في تحسين البرامج والمشاريع. وقد أحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً في تنفيذ توصيات التقييم على كافة المستويات. وحدث انخفاض ملحوظ في تعرض موئل الأمم المتحدة للمخاطر، والمسؤوليات والدعوى القانونية في عام ٢٠١٤، وكسب البرنامج جميع القضايا القانونية الست التي رُفعت ضده. وواصل موئل الأمم المتحدة تحسين الشفافية في تنفيذ وإدارة برامجه ومشاريعه عن طريق إتاحة وثائقه على الموقع الشبكي للمبادرة الدولية لشفافية المعونة. وفيما يتعلق بالمؤشر عن زيادة الإيرادات الأساسية لموئل الأمم المتحدة، حدث انخفاض في الإيرادات الأساسية من ١٥,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٣ إلى ٥,٨ مليون دولار في عام ٢٠١٤.

باء - مجال التركيز الأول: التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية

٤٣ - أحرز تقدم مرض نحو تحقيق جميع الإنجازات المتوقعة الثلاثة لمجال التركيز ١ حيث تسير جميع أهداف المؤشرات في طريقها إلى التنفيذ بحلول نهاية عام ٢٠١٥. وفيما يتعلق بالأداء المالي، زاد المخصص لعام ٢٠١٤، من ميزانية أولية لعام ٢٠١٤ قدرها ٢٣,٣ مليون دولار، إلى ٣٢,٩ مليون دولار لاستيعاب مستوى أعلى من أنشطة التعاون التقني التي تشكل ما يصل إلى ٦١,٧ في المائة من مجموع التنفيذ.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٤٤ - تزايدت قدرة الحكومات المحلية والوطنية والشركاء الآخرين في جدول أعمال الموئل على تنفيذ تشريعات تساعد على تحسين توسيع وتكثيف وتخطيط وتمويل في المناطق الحضرية. فهناك وعي متزايد بالحاجة إلى إجراء

(٣) تمثل وظيفة هذا الجزء في دمج جميع إسهامات الدول الأعضاء، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة من أجل تنفيذ ولاية المجلس، على النحو المعترف به في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨) بشأن تعزيز التكامل بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة على نحو متوازٍ.

تحسينات على الأطر القانونية الحضرية. وزاد عدد عمليات الإصلاحات القانونية ذات الصلة من ١٢ إلى ٢١ في عام ٢٠١٤. وتجري تسع عمليات قانونية جديدة عن التخطيط المعياري والأطر التشريعية في كل من مصر، وكينيا، وميانمار، ونيجيريا، والفلبين، والمملكة العربية السعودية. وتتخذ بلدان أخرى خطوات لتحسين أطرها القانونية الحضرية، من بينها البرازيل، وكوبا، والمكسيك، ولبنان، وغينيا بيساو، والعراق. ولتعزيز التخطيط القائم على أدلة والمستند إلى أطر تشريعية فعالة وتحليل تشريعي، استمر العمل الاستشاري بشأن برنامج موئل الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة في مصر، وموزامبيق، والفلبين، ورواندا. وبالتعاون مع خبراء ومؤسسات شريكة استراتيجية، وضع موئل الأمم المتحدة إطارين قانونيين لتيسير العمل بشأن إعادة ترتيب الأراضي على نحو تشاركي. وتحققت النتائج في إطار مبادرة رائدة عالمية، ومشروع إعادة ترتيب الأراضي على نحو تشاركي وشامل، والذي يُعتبر نجاحاً تشاركياً شاملاً وقابلاً للتطبيق من الناحية المالية تجاه إعادة ترتيب الأراضي، مع مكون عملي في ميدلين (كولومبيا).

٤٥ - وأحرز تقدم كبير في تعزيز قدرة ومعارف ومهارات الحكومات المحلية والوطنية وغيرها من شركاء جدول أعمال الموئل لتنفيذ برامج من شأنها تحسين أمن الحياة لصالح الفئات الضعيفة. ويجري تنفيذ نهج استثمارية الحقوق في الأراضي باعتباره الطريق الأكثر فعالية لتحقيق أمن الحياة على نطاق كبير. ويجري حالياً اختبار النموذج المحلي لأمن الحياة على الأدوات العرفية للأراضي على المستوى القطري في عدد من البلدان، من بينها كولومبيا، وهايتي، وكينيا، وأوغندا، بينما يجري التصدي لقضايا حياة الأراضي في بلدان ما بعد انتهاء النزاع في كل من أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليبيريا، والصومال، والعراق. وأحرز تقدم نحو الاعتراف بالحاجة إلى نهج لإدارة الأراضي الميسرة والمناصرة للفقراء والمراعية للمنظور الجنساني. وهناك اعتراف عالمي متزايد بأن النظم التقليدية لإدارة الأراضي ليست مناسبة للبلدان النامية. وقد تحققت تسوية عالمية عندما استهل الشركاء في الشبكة العاملة لأدوات إدارة الأراضي، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي لمسح الأراضي نهج إدارة الأراضي "المتوافق مع الغرض" في عام ٢٠١٤.

٤٦ - وأحرز تقدم نحو تحسين السياسات والخطط والاستراتيجيات التي تعزز الحكم اللامركزي والإدارة والسلامة الحضريتين الشاملتين. وارتفع عدد شركاء الحكومات المحلية والوطنية التي طوعت مبادئ توجيهية دولية عن اللامركزية وحصول الجميع على الخدمات الأساسية من ٣٠ إلى ٣٧، ومن ١٢ إلى ١٥ على الترتيب. وأحرزت بلدان تقدماً في هذا الصدد مثل أفغانستان، والبرازيل، ومصر، وجامايكا، وكينيا، وموزامبيق، ونيجيريا. وللتعجيل بالتنفيذ الفعال لبرنامج المدن الأكثر أماناً والشبكة العالمية للمدن الأكثر أماناً المرتبطة به، يواصل موئل الأمم المتحدة تقديم الدعم للمدن، وبناء القدرات لمنع الجرائم الحضرية وتحسين الأمن الحضري في الأرجنتين، وشيلي، وكينيا، والمكسيك، والفلبين، وجنوب أفريقيا.

جيم - مجال التركيز ٢: التخطيط والتصميم الحضريان

٤٧ - أحرز تقدم نحو تحقيق الإنجازات المتوقعة الثلاثة، كما أن جميع أهداف المؤشرات السبعة في طريقها إلى التنفيذ في عام ٢٠١٥. ويتضح الأداء المالي لعام ٢٠١٤ في الشكل الثالث. ففيما يتعلق بالأداء المالي لعام ٢٠١٤، زاد المخصص في عام ٢٠١٤ من ميزانية أولية قدرها ٢٤,٤ مليون دولار، إلى ٣٢,٢ مليون دولار لاستيعاب مستوى أعلى للأنشطة المخصصة للمؤسسة وأنشطة التعاون التقني.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٤٨ - أحرز تقدم كبير كما يتضح من اعتماد عدد من السلطات الحضرية والإقليمية والوطنية الشريكة لتحسين السياسات الوطنية والحضرية والأطر المكانية، من أجل مدن أكثر تركيزاً وشمولاً، وأفضل تكاملاً واتصالاً، والعدد المتزايد من السلطات المحلية والوطنية الشريكة التي تستعرض وتضع سياسات وأطراً مكانية بدعم من موئل الأمم المتحدة والشركاء، بما في ذلك بوركينا فاسو، ومدغشقر، ورواندا، والصومال، وجنوب السودان. ويتضمن الإطار التشخيصي للسياسات الوطنية والحضرية نهجاً متكاملًا من ثلاث شعب يركز على التصميم الحضري القانوني، والركائز المالية للتحضر المستدام. وقد اختبر هذا النهج بنجاح في كولومبيا، ومصر، وموزامبيق، والفلبين، ورواندا، واستخدم في كوسوفو ومنغوليا بالنسبة للتقييم السريع للسياسات الحضرية. وتوفر المبادئ التوجيهية الدولية عن التخطيط الحضري والإقليمي، والتي وضعت في عام ٢٠١٤، إطاراً عالمياً لتحسين السياسات، والخطط، والتصاميم من أجل التحضر المستدام. ويتمثل أحد الإنجازات الرئيسية في وضع مبادئ توجيهية دولية عن التخطيط الحضري والإقليمي، تشكل إطاراً عالمياً لتحسين السياسات والخطط والتصاميم، وتنفيذ عمليات أكثر تكاملاً وشمولاً من الناحية الاجتماعية، وأفضل تكاملاً وترابطاً، وأقاليم تعزز التحضر المستدام.

٤٩ - واستكملت خطط مفاهيمية للتوسعات المخططة للمدن بالنسبة لمدينة سانتا ماريا (كولومبيا)، ومدينة بنها (مصر)، ومدينتي سيلاي وكيسومو (كينيا)، ومدينتي ليلو وكافايان دي أورو (الفلبين)، ومدينتي نياغرا وأروباغو (رواندا). ووضعت استراتيجيات وخطط على نطاق المدن، وخطط لملء الفراغات، وخطط لتنمية بلدات جديدة، أسفرت عن تحسين الاستراتيجية على نطاق المدن في مدينة أوزو بالصين. ووضعت خطة خاصة بملء الفراغات في المدن بالنسبة لمنطقة كانزلاريا المجاورة لمدينة ميدلين في كولومبيا، واعتمدت في عام ٢٠١٤ خطة مفاهيمية جديدة لبلدة في مدينة العلمين (مصر).

٥٠ - وأحرز تقدم في تحسين السياسات والخطط والاستراتيجيات بعد أن تزايد عدد المدن الشريكة والسلطات الإقليمية والوطنية التي اعتمدت سياسات وخططاً واستراتيجيات تساهم في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه من ١٥ إلى ١٩ في عام ٢٠١٤. وفي إطار مبادرة المدن وتغير المناخ، استكملت ١٤ مدينة وثائق تقييم مدى التعرض لتغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعميم خطط عمل خاصة بتغير المناخ لتصبح خططاً قانونية في مدينة أيبيا (ساموا)، وفي مدن لافاو، وكاغايا دي أورو، ولويلو، وهولانغابو (الفلبين). وأصبحت خطط المدن وتغير المناخ الآن خططاً معترفاً بها عالمياً. وقد ساهم موئل الأمم المتحدة بدرجة كبيرة في نتائج مؤتمر القمة المعني بالمناخ المعقود في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وكذلك في العمليات الجارية ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وساهم موئل الأمم المتحدة والشركاء بدرجة كبيرة في مبادرات رئيسية أثناء قمة المناخ، حيث قاد المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة مسار عمل "المدن"، واستهل ٤ مبادرات مدن متعددة الشركاء، وهي: اتفاق العُمد؛ وتحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ؛ ومبادرة التنقل بالطاقة الكهربائية؛ ومبادرة التعجيل بالمدن القادرة على الصمود.

دال - مجال التركيز ٣: الاقتصاد الحضري

٥١ - أحرز تقدم نحو تحقيق جميع الإنجازات المتوقعة الثلاثة بالنسبة لمجال التركيز ٣ حيث تأخذ جميع أهداف المؤشرات طريقها إلى التحقيق في عام ٢٠١٥. وفيما يتعلق بأداء الميزانية، انخفض المخصص لعام ٢٠١٤ في ميزانية أولية لعام ٢٠١٤ قدرها ١٩ مليون دولار إلى ١٤ مليون دولار تمثيلاً مع التوقعات المستكملة عن

الإيرادات والاحتياجات من الموارد، مع تخصيص مستوى أعلى للأنشطة المخصصة للمؤسسة، ومستوى أقل لأنشطة التعاون التقني.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٥٢ - أحرز تقدم نحو تحسين قدرة المدن الشريكة على اعتماد استراتيجيات داعمة للنمو الاقتصادي. فقد أعدت ثلاث مدن شريكة، وهي بوغوتا في كولومبيا، وأكورو في نيجيريا، ومدينة سيلاي في الفلبين خططاً للتنمية الاقتصادية المحلية، بينما حددت ٤ مدن شريكة أخرى أولوياتها بناءً على تقييمات محلية. ففي كولومبيا، وضعت ٢٦ مؤسسة خطط عمل بعد الدعم الذي قدمه موئل الأمم المتحدة لتصميم وتنفيذ استراتيجية محلية للتنمية الاقتصادية.

٥٣ - وأحرز تقدم نحو تحسين قدرة المدن المستهدفة على اعتماد سياسات وبرامج حضرية داعمة لزيادة العمالة، وسبل كسب العيش، والفرص، مع التركيز على شباب ونساء الحضر. ومنذ بدء صندوق الشباب الحضري في عام ٢٠٠٨، دعم الصندوق ٢٧٧ مجموعة من الشباب موجودة في ٦٥ بلداً نامياً إلى جانب ١٧٥ مدينة بمنح صغيرة لمشاريع تنمية مجتمعية يقودها الشباب. وفي الهند، تدعم النافذة الوطنية لصندوق الشباب الحضري ١٢ مبادرة يقودها الشباب تعزز فرص كسب العيش والفرص الاقتصادية. ويجري تعزيز نموذج "مركز تدريب الشباب"، الذي بدأ ببلدان في شرق أفريقيا (كينيا، رواندا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة)، بعدد من البلدان الأفريقية الأخرى.

٥٤ - وقد تحسنت قدرات المدن الشريكة على تحديد خيارات لتمويل خطط التوسعات للمدن. وارتفع عدد المدن الشريكة التي اعتمدت برامج واستراتيجيات لتحسين التمويل البلدي والحضري من ٨ إلى ١٥ في عام ٢٠١٤. والمدن الجديدة الست هي بربره، وبوراما، وشيخ في الصومال، وبندر بيلا، وأيل، وجاريفان في بونت لاند. وفي أفغانستان، يقوم مواطنون في المستوطنات استفادوا من إعادة ترتيب الأراضي بدفع عائدات الضرائب البلدية، التي زادت بنحو ١٥ في المائة، بينما زادت ١٣ منطقة في أرض الصومال وولاية بونت لاند، والصومال من عائد ضريبة المباني والممتلكات، والتي بلغت ما بين ١٥ و ٢٥ في المائة من العائدات المتولدة. وقد ساهمت الشبكة العالمية لأدوات إدارة الأراضي في الجهود المبذولة لتحسين العائدات المحلية للأراضي، وأعدت أيضاً حزمة تدريبية لموظفي الحكومة.

هاء - مجال التركيز ٤: الخدمات الأساسية الحضرية

٥٥ - أحرز تقدم نحو تحقيق الإنجازات المتوقعة الثلاثة، ومن المحتمل تحقيق أهداف المؤشرات بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ويتضح من تقييم الأداء المالي لمجال التركيز (انظر الشكل الثالث) أن المخصص الإجمالي لعام ٢٠١٤ من ميزانية أولية لعام ٢٠١٤ قدرها ٣١,٧ مليون دولار زاد إلى ما مجموعه ٣٧,٩ مليون دولار ليضع في اعتباره انخفاض مستوى أنشطة الأغراض الخاصة للمؤسسة وزيادة كبيرة في مستوى أنشطة التعاون التقني.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٥٦ - أحرز تقدم نحو تنفيذ سياسات ومبادئ توجيهية من أجل تحقيق المساواة في فرص الحصول على الخدمات الأساسية الحضرية المستدامة، كما يتضح من الزيادة في عدد السلطات التي اتخذت إجراءات ذات صلة في عام ٢٠١٤، مقارنة بعام ٢٠١٣، بدعم من موئل الأمم المتحدة والشركاء - من ١٦٥ إلى ١٨٨ سلطة محلية، ومن ٢٧ إلى ٢٩ سلطة وطنية، ومن خمس إلى ست سلطات إقليمية. وتحسنت قدرات المؤسسات

والكيانات المحلية والوطنية على تقديم الخدمات الأساسية الحضرية للجميع، كما يتضح من تحسن فرص الحصول على المياه والصرف الصحي، بما في ذلك في الدول الهشة مثل الصومال وجنوب السودان. وفي غانا، يستفيد ٢٦٥ مجتمعاً محلياً في ٢١ منطقة من برامج المياه والصرف الصحي، بينما في ملاوي تحسنت فرص الحصول على المياه والصرف الصحي بالنسبة لسلمتين محليتين. وقد زادت نسبة المستهلكين في المدن الشريكة الذين يمكنهم الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي المستدامة من ٦٠ في المائة (قرابة ١,٦ مليون شخص) إلى ٦٣ في المائة (١,٦٨٥ مليون شخص) في عام ٢٠١٤.

٥٧ - وأحرز تقدم نحو زيادة تدفق الاستثمار في الخدمات الأساسية الحضرية في البلدان الشريكة. وبلغ حجم الاستثمار في الخدمات الأساسية الحضرية، والذي حفزه عمل موئل الأمم المتحدة ٥٣,٥ مليون دولار، زيادة عن خط أساس قدره ٤٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣. وتُعزى هذه الزيادة إلى شراكة مع مؤسسات مالية وشركاء في التنمية، بما في ذلك ١٠٤ ملايين يورو لمشروع مياه موانزا، و٨,٥ مليون دولار تم تأمينها من وزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية (كندا) لمشروع عن المياه والصرف الصحي والنظافة لمجتمعات محلية معرضة للكوارث في شمال غانا. وتُعزى الزيادة إلى مشاريع للمياه والصرف الصحي استهلت في كينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب السودان، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي مجال الطاقة الحضرية في مستوطنة كيبيرا غير الرسمية في نيروبي، كينيا، تم تزويد نحو ٤٠٠٠ أسرة بنظم نظيفة للإضاءة النهارية (مصاييح تعمل بالطاقة الشمسية) أتاحت لها الحصول على إضاءة أثناء النهار دون استخدام الشموع أو مصاييح الكيروسين، بينما في ياوندي بالكامبيون، تم تزويد ما مجموعه ٣٠٠٠ أسرة من بين ٨٠٠٠ أسرة بالإضاءة عن طريق مصاييح تعمل بالطاقة الشمسية. وقد أدى كلا المشروعين إلى زيادة في متوسط الحصول على الإضاءة بالطاقة النظيفة بنسبة ٣ في المائة.

واو - مجال التركيز ٥: الإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة

٥٨ - أحرز تقدم مرضٍ نحو تحقيق جميع الإنجازات المتوقعة الثلاثة، وتسير أهداف مؤشراتنا في طريقها إلى التحقيق بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ومن حيث أداء الميزانية (انظر الشكل الثالث)، زاد المخصص الإجمالي لعام ٢٠١٤، من ميزانية أولية لعام ٢٠١٤ قدرها ٣٠,٩ مليون دولار، إلى ما مجموعه ٤١,٤ مليون دولار ليضع في اعتباره موارد الأغراض العامة للمؤسسة التي انخفضت بدرجة كبيرة، وانخفاضاً طفيفاً في مستوى أنشطة الأغراض الخاصة للمؤسسة، ومستوى أعلى بدرجة كبيرة لأنشطة التعاون التقني.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٥٩ - تحسن الوعي والمعرفة كما يتضح من زيادة الطلبات في عام ٢٠١٤ على تقديم الدعم لصياغة سياسات للإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع نشوء أحياء فقيرة على نحو مستدام وشامل، تمشياً مع استراتيجية الإسكان العالمية. فقد طلبت حكومة ليسوتو مساعدة من موئل الأمم المتحدة لصياغة استراتيجيات إسكان وطنية، بينما تقوم ليبيريا وغيانا بإعداد دراسات قطرية. وتقوم السنغال وأوغندا في أعقاب استكمال دراستيهما عن الإسكان بوضع سياساتهما للإسكان، ومتابعة الإصلاحات في القطاعات ذات الصلة بمساعدة من موئل الأمم المتحدة.

٦٠ - وارتفع عدد البلدان الشريكة التي تعمل من أجل الأعمال التدريجي للحق المسكن اللائق باعتباره عنصراً من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب، بما في ذلك تخفيض عمليات الإخلاء القسري غير القانوني، من ستة بلدان في عام ٢٠١٣ إلى عشر بلدان في عام ٢٠١٤. وتشمل هذه البلدان فيجي، حيث

أظهر استعراض أُجري في عام ٢٠١٤ إعمالاً واضحاً للحق في المسكن اللائق باعتباره أحد عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب؛ وفانواتو، حيث اعترفت وزارة الأراضي بالحاجة إلى حماية حقوق الإنسان وكرامته في عملية إعادة توطين المجتمعات المحلية التي أُخليت من منطقة حماية المياه؛ وبابوا غينيا الجديدة، حيث غيرت الحكومة الوطنية موقفها من سكان الأحياء الفقيرة الذين لم يعد يُنظر إليهم على أنهم مستوطنون غير قانونيين ومؤقتون. وتنفذ تسعة بلدان شريكة، من بينها ساموا، قوانين وأنظمة للبناء المستدام بدعم من موئل الأمم المتحدة والشركاء.

٦١ - وساعد البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة على زيادة العمل والاستثمار في تحسين الأحياء الفقيرة ومنع نشوئها في ٣٥ بلداً وأكثر من ١٥٠ مدينة على نطاق دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ونتيجة لزيادة الزخم والتوسع في البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، تنفذ عدة بلدان استراتيجيات لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة أو منع نشوئها، وإن كانت في مراحل مختلفة. وقد أعدت تسعة بلدان (بنن، وبوتسوانا، وجيبوتي، وليسوتو، ورواندا، وسانت فنسنت وغرينادين، وتوغو، وتوفالو، وفانواتو) أو تقوم بإعداد دراسات وطنية وحضرية موجزة عن المدن في المرحلة الأولى من هذا البرنامج. ويقوم ١٨ بلداً (أنتيغوا وباربودا، وبوروندي، والرأس الأخضر، والكونغو، وكوت ديفوار، وفيجي، وغامبيا، وهايتي، وجامايكا، ومدغشقر، ومالي، وموريشيوس، وناميبيا، ونيجيريا، وبابوا غينيا الجديدة، وجزر سليمان، وترينيداد وتوباغو، وأوغندا) بإعداد خطط عمل لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة على المستوى المحلي، وتدخلات لمنع نشوئها، في حين تنفذ تسعة بلدان (بوركنينا فاسو، والكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغانا، وكينيا، وملاوي، وموزامبيق، والنيجر، والسنغال) في المرحلة الثالثة مشاريع تشاركية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة.

زاي - مجال التركيز ٦: الحد من الأخطار والإصلاح

٦٢ - أحرز تقدم نحو تحقيق الإنجازات المتوقعة، وتعد جميع أهداف المؤشرات في سبيلها لأن تتحقق بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ويوضح أداء الميزانية لعام ٢٠١٤ (انظر الشكل الثالث) أن الإجمالي المخصص لعام ٢٠١٤ من ميزانية أولية لعام ٢٠١٤ قدرها ٣٢,٩ مليون دولار، قد زاد إلى ما مجموعه ٦٨,٣ مليون دولار ليضع في اعتباره الانخفاض الكبير في موارد الأغراض العامة للمؤسسة، والزيادات الكبيرة في مستوى أنشطة الأغراض الخاصة للمؤسسة وأنشطة التعاون التقني.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٦٣ - يشير تقييم خارجي أخير (تقييم شركة باسف، ٢٠١٤) إلى أن تدخلات موئل الأمم المتحدة ساهمت في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات المحلية التي تأثرت بكوارث من صنع البشر وكوارث طبيعية عن طريق تحسين أمن الحياة والإسكان للمشردين داخلياً والعائدين في العراق، وسري لانكا، والجمهورية العربية السورية، وتحسين فرص الحصول على الخدمات الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي في أفغانستان، وجنوب السودان، والأراضي الفلسطينية المحتلة. واستفاد بعض النازحين من مبادرات طويلة الأجل، مثل برنامج الإسكان الشعبي في الأردن، والمهارات المحسنة لتشييد إسكان المستفيدين في سري لانكا، وإنشاء هياكل لإدارة الكوارث في الفلبين.

٦٤ - وكانت هناك تحسينات في سياسات واستراتيجيات وبرامج الحد من الأخطار الحضرية لزيادة قدرة المدن والمستوطنات البشرية الأخرى على الصمود. وقد نفذت حكومات أفغانستان، واندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وميانمار، ونيبال، وباكستان، والفلبين، وسري لانكا، وتايلند، وفيت نام سياسات ومبادرات تخطيط فعالة باستخدام المساعدة التقنية لموئل الأمم المتحدة عن طريق حملة "تعزيز قدرات المدن على

الصمود“، من أجل التصدي للموجة الجديدة من الأخطار المرتبطة بالتحضر في آسيا. وتقوم الوزارات التنفيذية وشركاء آخرون في أفغانستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وميانمار، ونيبال، وسري لانكا، وفيت نام بتنفيذ إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥، وبناء الصمود في المدن.

٦٥ - وكانت هناك بعض التحسينات في التدخلات الرامية إلى إنعاش المستوطنات وإعادة إعمارها من أجل تحقيق الاستدامة الطويلة الأجل في المدن والمستوطنات البشرية الأخرى. واستجابة لإعصار هايان في الفلبين، استخدمت عملية تطوير الملاجئ المجتمعية بالاعتماد على “الناس” لتشييد أكثر من ٧٠٠ مسكن دائم، و ٢٠ مشروعاً للبنية التحتية المجتمعية، وتدريب أكثر من ١٠٠٠ شخص. وفي العراق، حصل أكثر من ٨٠٠٠ نازح داخلي من الفئات الضعيفة على ١٣٦٠ مأوى مؤقت سابق التجهيز في منطقة كردستان، بينما حصلت ٣٢٠٠٠ أسرة في سري لانكا على أمن الحيازة والإسكان اللائق، وحصل ٣٠٠٠٠ شخص على فرص محسنة للحصول على الخدمات الأساسية بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

حاء - مجال التركيز ٧: البحوث وتنمية القدرات

٦٦ - أحرز تقدم نحو تحقيق الإنجازات المتوقعة الثلاثة، ويُعد تحقيق أهداف المؤشرات الستة في طريقه إلى التنفيذ بحلول نهاية عام ٢٠١٥. وتعكس النتائج المحققة مساهمة موئل الأمم المتحدة والشركاء في هذا المجال من مجالات التركيز.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية

٦٧ - كان هناك تحسن في رصد الأوضاع والاتجاهات الحضرية كما يتضح من عدد المراصد الحضرية التي تستخدم أدوات موئل الأمم المتحدة وأساليبه وبياناته للرصد. وزاد عدد المكاتب الإحصائية الوطنية الشريكة التي تصدر بيانات ومؤشرات حضرية، وأصبح المرصد الحضري العالمي لموئل الأمم المتحدة نقطة مرجعية للمراصد المحلية حول العالم.

٦٨ - وكانت هناك تحسينات ملحوظة في معرفة قضايا التحضر المستدام على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، كما يتضح من زيادة عدد الحكومات المحلية والوطنية التي استخدمت المطبوعات الرئيسية وقواعد بيانات أفضل الممارسات بالنسبة لصياغة السياسات - ٢٠٠ حكومة محلية في عام ٢٠١٤ بزيادة عشر حكومات عن عام ٢٠١٣ - يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في زيادة الطلب على مؤشر رخاء المدن. وأكد تقييم خارجي أخير^(٤) أن التقارير الرئيسية لموئل الأمم المتحدة توفر معرفة قائمة على أدلة عن المستوطنات البشرية، والاتجاهات والتحديات الحضرية. فقد أصبحت التقارير أدوات هامة لزيادة الوعي، والتوعية بالسياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وعلى مستوى المدن، وتقوم المدن والبلدان الشريكة بإصدار تقارير بدعم من موئل الأمم المتحدة والشركاء.

٦٩ - وأحرز تقدم في بناء قدرة السلطات الوطنية والمحلية والشركاء على وضع وتنفيذ سياسات وبرامج مستنيرة تعزز التحضر المستدام. وزاد أيضاً عدد السياسات والبرامج التي تستخدم معلومات قائمة على أدلة. وتم تجاوز هدي المؤشرين لهذا الإنجاز المتوقع في عام ٢٠١٤، إذ ارتفع من ١٠ في عام ٢٠١٣ إلى ١٠٠، ومن ١٠

(٤) تقييم التقارير الرئيسية لموئل الأمم المتحدة: الحالة العالمية للمستوطنات البشرية وتقرير حالة المدن في العالم Report, by Michael Cohen and Willem van Vliet assisted by Desiree Lavecchia and Tizai Mauto, 2014.

في عام ٢٠١٣ إلى ٢٠ على الترتيب. وقد تحقق هذا عن طريق مبادرات التدريب وتنمية القدرات التي استفادت منها مائة سلطة محلية ووطنية شريكة في عام ٢٠١٤.

سادساً - القضايا الشاملة

٧٠ - تم إضفاء الطابع المؤسسي للقضايا الشاملة الأربع، وهي تغير المناخ، والاعتبارات الجنسانية، والشباب، وحقوق الإنسان في موئل الأمم المتحدة، ويتم ذلك على مستوى البرامج والمشاريع. ويجري تعميم القضايا الشاملة بصورة منتظمة في جميع المشاريع التي تستعرضها الأفرقة الاستعراضية للبرنامج. وتدعم جهات التنسيق تعميم القضايا الشاملة أثناء إعداد البرامج وتنفيذها، وتوفر أدوات لبناء قدرات الشركاء، وتعميق الوعي في مجالاتهم.

ألف - الاعتبارات الجنسانية

٧١ - أدمجت الاعتبارات الجنسانية في عمليات فرز واعتماد المشاريع التي يرهاها صندوق الشباب الحضري. واستخدمت أدوات جنسانية في مجالات العمل المواضيعية، بما في ذلك عن طريق إصدار أدلة عن البحوث الحضرية وتنمية القدرات، والبرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، ومجموعة الأدوات الجنسانية للحملة الحضرية العالمية. هذا بالإضافة إلى تعميم المنظور الجنساني في عمل موئل الأمم المتحدة بشأن الحد من الأخطار الحضرية، والتخطيط والتصميم الحضريين، كما يتضح من برنامج الأماكن العامة عن سلامة المرأة، ومشاركة النساء والشباب في تصميم وإدارة الأماكن العامة.

باء - الشباب

٧٢ - يُستخدم نهج ذو شقين لتعميم قضايا الشباب في العمل المعياري والتنفيذي لموئل الأمم المتحدة، وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويواصل البرنامج القيام بدور رائد في توضيح صورة وخطة الشباب الحضري على المستوى العالمي. وفي عام ٢٠١٤، ساهم موئل الأمم المتحدة في أول تقرير عن خطة العمل المعنية بالشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وفي إعلان كولومبو عن الشباب المعنون "إدراج الشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥"^(٥)، والمستخدم كمرجع لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي الأعمال التحضيرية لعمليات الموئل الثالث. وفي إطار موئل الأمم المتحدة، تم إدماج الشباب في العمل المتعلق بمختلف المجالات المواضيعية مثل الأراضي، والاقتصاد الحضري، والحوكمة، والتخطيط الحضري، وخاصة في الأماكن العامة، والسلامة الحضرية، والبرامج التشاركية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، والخدمات الأساسية الحضرية، بما في ذلك الطاقة المستدامة، والبحوث، وتنمية القدرات.

جيم - تغير المناخ

٧٣ - يدخل تغير المناخ في المجالات المواضيعية لموئل الأمم المتحدة بهدف المساهمة في المدن القادرة على الصمود. فلا تزال مبادرة المدن وتغير المناخ، التي أُطلقت في عام ٢٠٠٨، القوة المحركة لعمل موئل الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في البيئة الحضرية. وتواصل منظومة الأمم المتحدة الاعتراف بمساهمة القطاع الحضري في تغير المناخ، كما يتضح من مؤتمر القمة المعني بالمناخ عام ٢٠١٤، الذي شكلت فيه "المدن" موضوعاً رئيسياً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة تولى قيادة مسار العمل بشأن "المدن" الذي

(٥) <http://commonwealthyouthcouncil.org/wp-content/uploads/2014/05/colombo-declaration-on-youth-final.pdf>

انتهى بعقد مؤتمر القمة. ونتيجة لذلك، أُطلقت ٤ مبادرات استراتيجية للمدن المتعددة الشركاء تتضمن عدة مجالات مواضيعية في مؤتمر القمة المعني بالمناخ (مبادرة اتفاق العُمد، وتحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة آثار تغير المناخ في المدن، ومبادرة التنقل بالطاقة الكهربائية في الحضر، ومبادرة التعجيل بالمدن القادرة على الصمود) للإسراع بإحراز تقدم بشأن خطة المدن وتغير المناخ.

٧٤ - وفي عام ٢٠١٤، حقق موئل الأمم المتحدة تأثيراً على المستوى العالمي من حيث تعزيز المعرفة عن طريق مساهمات في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بإدراج فصل عن التكيف الحضري يتضمن أكثر من ٤٠ اقتباساً من منشورات موئل الأمم المتحدة أو مقالات أعدها موظفو الموئل مؤخراً.

دال - حقوق الإنسان

٧٥ - أُحرز تقدم نحو تعميم النهج القائم على حقوق الإنسان لضمان أن تسير عملية التحضر على مبادئ حقوق الإنسان. فقد أُعدت مواد توجيهية وإعلامية مختلفة، من بينها الاستعراض الدوري الشامل، وصحيفة وقائع منقحة عن عمليات الإخلاء القسري (أعدها موئل الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان)، وكتيب عن تقييم آثار عمليات الإخلاء القسري، ووثيقة معنونة "المرأة والإسكان: البنية التحتية للحياة اليومية"، والكتيب الذي دعمه الموئل عن أعمال حقوق الإنسان في المياه وخدمات الصرف الصحي.

سابعاً - الفرص والتحديات والدروس المستفادة

ألف - الفرص

٧٦ - سيوفر استخدام المبادئ التوجيهية الدولية للتخطيط الحضري وتخطيط الأراضي في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وعقد الموئل الثالث على حد سواء فرصة للنهوض بالتخطيط والتصميم الحضريين على نحو مستدام.

٧٧ - ويوفر مؤشر رخاء المدن، وخاصة مؤشرات المكانية والمتغيرات الأخرى التي ترتبط ارتباطاً قوياً بجداول الأعمال الحضري الجديد، مجالاً تقنياً ومعرفياً واضحاً بالنسبة لموئل الأمم المتحدة.

باء - التحديات

٧٨ - إن تلبية الطلب المتزايد من جانب مختلف البلدان والشركاء على أدوات الشبكة العالمية لأدوات إدارة الأراضي تمثل تحدياً. فيلزم المزيد من الموارد من أجل تقديم الدعم لجميع الجهات الفاعلة التي تود استخدام هذه الأدوات.

٧٩ - كما أن تطبيق القواعد واللوائح الإدارية للأمم المتحدة، وخاصة فيما يتعلق بالوقت اللازم لتعيين الموظفين وشراء السلع وتوفير الخدمات، يقلل من قدرة موئل الأمم المتحدة على التنافس في تحقيق كفاءة التنفيذ، خاصة بالنسبة للبرامج التنفيذية.

٨٠ - ويواجه موئل الأمم المتحدة، مثل كيانات الأمم المتحدة الأخرى، مشاكل من حيث عدم كفاية الموارد غير المخصصة الخارجة عن الميزانية، وعدم القدرة على التنبؤ بما لتغطية الأنشطة الأساسية لبرنامج عمله وموارده البشرية.

جيم - الدروس المستفادة

٨١ - يساعد التأزر والتعاون على نحو محسن بين فروع موئل الأمم المتحدة ومكاتبه الإقليمية على تعزيز نهج المصنوفة للبرنامج.

٨٢ - ومع أن الموئل يحرز تقدماً نحو تحقيق النتائج المخططة، فإنه بحاجة إلى أن يوضح النتائج عن طريق تقييماته وتقديم دليل واضح على النتائج المحققة.
